

# حلقات نور على الدرب (470) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد - [00:00:00](#)

واله وصحبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد - [00:00:16](#)

اذا رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا بكم فضيلة الشيخ اهلا بكم وبالمستمعين نعود الى رسالة باعتها المستمع ابو خالد كنا عرضنا له بعض الاسئلة فيما مضى في هذه الحلقة يسأل ويقول - [00:00:33](#)

هل من الممكن ان يصل الانسان الى الشعور والاحساس باسماء الله الحسنى وعظمة تلك الاسماء في قلبه وان يعرف المعاني والاثار لهذه الاسماء والصفات وكيف يستشعرها بصدق مع الله سبحانه وتعالى - [00:00:52](#)

وما نصيحتكم لنا لنقرأ حول هذا الموضوع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه - [00:01:14](#)

وبعد فنصيحتي للسائل ان يهتم في اداء الاعمال الواجبة والا يكلف نفسه محاولة تصور معاني اسماء الله الحسنى لا شك ان هذه الاسماء تدل على ما يدل عليه لفظها عارفين - [00:01:32](#)

لانه صفة انه الحكيم الذي لا احد احكم منه العليم انه لا احد اعلم منه القوي انه لا احد اقوى منه جل وعلا وكذلك بقية الاسماء باسمائه وصفاته سبحانه وتعالى - [00:02:00](#)

وادللك على بعض الكتب التي اعتنت بشرح اسماء الله الحسنى ولو قرأت في كتب ابن القيم لوجدت شيئا كثيرا ايضا من هذه المعاني لكني لا استذكر كتابا معينا من كتبه - [00:02:19](#)

اه تخصص لهذا الامر لكنه ينقل نقلا كثيرا في كتبه فيما يتعلق عظمة اسماء الله وما تدل عليه احد علماء المتقدمين كتب شرح اسماء الله الحسنى لكنه من المؤلفين هو - [00:02:33](#)

ولا احب ان اذكر اسمه وان كان في كتابه فوائد لكن قد يكون فيه مزالق فنصيحتي لمن يقرأ اسماء الله الحسنى ان يعلم ان ولا اسمع لاحد يشبه هذه الاسماء - [00:02:56](#)

يشتمل على ما في هذه الاسماء ايضا من المعاني والله جل وعلا ليس كمثله شيء وفي اسمائه لا يشابهه احد في الاسم ويشابهه ايضا فيما يدل عليه اسم ذلك الاسم - [00:03:15](#)

احرص ايها السائل والمستمع من متكلم وغيره على ان تجتهد في اداء الاعمال والتقيد بحسن المتابعة لسيد الاولين والآخرين وان يكون ذلك كله منك ابتغاء مرضات الله والله لا يضيع اجر من احسن عملا - [00:03:34](#)

احسن الله اليكم يقول السائل ايضا ارجو اه ان يبين لي اللبس في هاتين الايتين بقول الله تبارك وتعالى والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا وفي قوله وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا - [00:03:57](#)

وفي قوله سبحانه وتعالى عنهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم فان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا - [00:04:20](#)

اما ان يلتبس عليك ذلك فالقرآن كله لا يعرفه جميع الناس يعرفون المعاني كلها ومن رحمة الله جل وعلا ان ما اوجبه علينا جعل فهمه يسيرا على كل احد اقيموا الصلاة يعرف كل احد ان اقامتها اقامتها - [00:04:37](#)

ادأؤه على الوجه الاتم اطيعوا الله واطيعوا الرسول ما يعرف كل احد ان معناها ان لا نعصي الله ولا نعصي رسوله صلى الله عليه وسلم واما فيما يتعلق بالسلام لا ادري ماذا تعني هل فقد شيئا من السلام - [00:05:02](#)

عند ما تعرض لما تعرض له وكل ما يحصل له انما هو بقضاء وقدر والله اعلم به ولذلك انصحك بقراءة كتب التفسير وارشدك الى كتاب الحافظ بن كثير فهو من انفس التفاسير - [00:05:28](#)

وفي المختصرات لو قرأت كتابا تفسير شيخ العلامة عبد الرحمن ابن سعدي فانه يعتني بالمعاني اكثر من عنايته بالالفاظ احسن الله اليكم وايضا سائل يقول هل تجب صلاة الجمعة على اهل السجون - [00:05:53](#)

نعم من قدر على ان يصلي صلاة الجمعة منهم وجبت عليه اذا كان في السجن مسجد جامع صلى فيه الجمعة فلا يحل لاحد يقدر ان يصل اليه الا ان يؤدي صلاة الجمعة - [00:06:13](#)

فان صلاة الجمعة واجبة وهذا التجمع فيه خير كثير اجتماع للذكر الله حرم البيع وقت صلاة الجمعة ولن اذكر شيئا من ذلك ببقية الصلوات مع انها كلها واجبة لكن الله قال - [00:06:34](#)

اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع امر ونهي فعلى من قدر ان يصلي الجمعة من سجين او غيره ان بادرا لادائها مع الجماعة والله - [00:06:54](#)

اليكم بعض الناس يقول بتطويل الخطبة ويقول ان تقصير الخطبة الواردة في السنة امره نسبي ويقول ان جلوس النبي صلى الله عليه وسلم بعد الخطبة الاولى كان لطولها ولكي يرتاح فهل قوله صحيح - [00:07:14](#)

لا ادري من اين علم هذا لو اراد ان يقول غير هذا لوجده لماذا لم ينظر الى حديث ام الفضل ابن عباس رضي الله عنها عن زوجها واولادها فانها تقول انها ما حافظت سورة قاف - [00:07:31](#)

الا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يذكرها في خطبة الجمعة ولا شك ان قصر الخطبة امر نسبي لكن مع ذلك ينبغي الا تكون خطبة طويلة مملة وتقول الصلاة بقصار مفصل - [00:07:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ربما قرأ في صلاة الجمعة الركعة الاولى تورث الجمعة في الركعة الثانية سورة المنافقون او قرأ في الاولى سورة سبح لربك الاعلى وفي الثانية سورة هل اتاك حديث الغاشية - [00:08:25](#)

انا يكثر من هذه وتلك في صلواته ولا اعرف ان احدا نقل عنه صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة الجمعة وقرأ بقصار المفصل وانما كان التكرار يحصل ان لصلاة الجمعة وسورة المنافقون واما - [00:08:46](#)

للاعلى والغاشية وبمناسبة ما تفضلتم بذكره سؤال حول قراءة سورة قاف ما كيفية قراءتها في صلاة الجمعة على المنبر هل تكون بقراءة الايات ام بتفسير بعض الايات ام يكتفي بالقراءة فقط - [00:09:15](#)

لا ينبغي ان يجعلها خطبة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأه على اصحابه انما يقرأ عليهم كلامهم لغتهم يفهمون ما مقاصد الكلام معاني مجمله ومفصله معاني عامه وخاصة لا يحتاجون الى احد ان يشرح لهم المفردات - [00:09:35](#)

واما في الوقت الحاضر فيجهل الناس كثيرا مما يكون في قراءة سورة قاف النبي يذكر سورة قاف بما فيها من العبر والمواعظ وبدء الخلق ومن يتحدث معهم ويخطب عليهم يعرفون ما يقول صلوات الله وسلامه عليه - [00:10:06](#)

وهو عليه افضل الصلاة والتسليم في في قيامه. وفي طول ركوعه وطول سجوده وطول جلوسه بين السجدين يكون مقاربا بين خطبته وبين صلواته عليه افضل الصلاة والتسليم ثم انه في الحديث الصحيح - [00:10:42](#)

ان طول صلاة الرجل وقصر خطبتهم منة من فقهه والله اعلم احسن الله اليكم هذه باعثة او هذه امرأة بعثت هذا السؤال عن طريق

البريد الالكتروني انا اعرف ان سؤالي لا يمثل المسلمين وان هذه الحالة شاذة بحمد الله من ابناء المسلمين - [00:11:01](#)

كنت على غير الاسلام ثم من الله علي بالدخول في الاسلام عن طريق بعض الاخوات في المركز الاسلامي فتزوجني مسلم من ابناء احدي الجاليات العربية ووعدني ان يساعدني ماليا حتى - [00:11:22](#)

ليتمكن من احضاري لاعيش معه في بلد مسلم ثم بعد انتهاء مدة دراسته طلقني عبر رسالة بريد الكتروني ولم يكلف نفسه الحضور اليه بحجة انه لم يتيسر له الحصول لي على تأشيرة - [00:11:37](#)

وتركني دون اي مال على الاطلاق ودون اسرة مسلمة وقال والله سارسل لك مالا اذا احتجت ولم يرسل شيئا قال لي هذا الرجل علي حقوق وماذا وما حكم ما فعله - [00:11:55](#)

الله جل وعلا كتب الاحسان على كل شيء كتب الاحسان على الزوج اذا تزوج وعليه اذا اراد ان يطلق ما يتعلق بالامتناع متعة يعني متعة النفقة يمتنعن اذا كان الامر كما تقول - [00:12:11](#)

السائلة فان ذلك الرجل قد اسي في ساعة كبيرة في حقها وان كان مقهورا ولا قدرة له على شيء والله يعلم ذلك فهو جل وعلا عفو كريم الوعد الشأن في المسلم ان يكون وفيها به - [00:12:34](#)

واخلافه من صفات المنافقين ونصيحتي لكل من اراد ان يتزوج في خارج البلاد ان يتقي الله جل وعلا والا يكون همه قضاء وطنه وخداع من يتزوجها يعدها ويمنيها فيكون له من صفة الشيطان في هذا المقام - [00:13:01](#)

ما يرتكب اما السائلة وامثالها فينبغي ان تحرزنا ويحرصن على الاحتياط لانفسهن وما يحصل من شيء من هذا فيحفظ بقضاء وقدر من الله جل وعلا اذا فات الواحدة منهن شيء فلتسأل الله ان يعوضها خيرا مما فاتها - [00:13:32](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان من اصابته مصيبة فاسترجع وسأل الله ان يعوضه خيرا مما فاتته فان الله يعوضه خيرا مما فاتته كما في حديث ام سلمة - [00:14:01](#)

رضي الله عنها لما مات ابو سلمة وعزاهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم قالت يسأل من اصابه ان يعوضه خيرا مما فاتته. تقول ام سلمة فقلت في نفسي - [00:14:16](#)

من خير من ابي سلمة رضي الله عنه اي لا تعلم الغيب واذا بالذي يسوقه الله لها الزواج من رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت انها اعتبرت وعلمت ان - [00:14:32](#)

هذا خير لها بدون شك وانت ايها السائلة سلي ريبك ان يعوضك خيرا من ذلك الذي لم يفي في نظرك بما التزم به والله المستعان احسن الله اليكم هذه ميم الف مم - [00:14:50](#)

سائلة من خارج المملكة من دولة عربية اه شقيقة كنا عرضنا لها مجموعة من الاسئلة في حلقة مضت تقول انا سيدة ابليغ من العمر اه احدي واربعين عاما وقد رمى علي زوجي يمين الطلاق وهي الطلقة الاولى ويقول لي - [00:15:06](#)

انه يستطيع ان يرديني رغما عني وانا لا اريد العودة اليه مجددا لانه عافانا الله واياكم مصر على ادمان المخدرات وغير امين ويطلب مني ان اتحدث عبر الهاتف مع الرجال لتسهيل بعض اعماله - [00:15:22](#)

وقالت وربما طالبني بامور سيئة لتسهيل الاعمال لكن الله عصمني كما تقول علما بانني مدرسة وهو لا يعمل وانا لا ارغب العودة اليه لسوء اخلاقه وضربه وسبابه وشتمه فهل له الحق شرعا في ان يعيدني رغما عني - [00:15:39](#)

الرجل اذا طلق امرأته ثم راجعها قبل ان تخرج من العدة فانه يملك ذلك والعدة معروفة عند النساء اما اذا خرجت من العدة فانه لا يملك بحال من الاحوال استرجاعها - [00:16:02](#)

وتكون مالكة نفسا وهي ايضا فقد طلقت بامكانها ان تمتنع ولو اشتكاها واقام عليها الدعوة فما دام انها تصف بما تصف به فينبغي لها ان تجتنبه مهما كلفها الامر وترفض العودة اليه - [00:16:28](#)

وغاية ما هنالك ان يصدر حكم بازالها بالرجوع اليه ثم لا ترجع فتبقى ناشزا والنشوز عن مثل هذا خير من عدمه هو غير منفق وغير مستقيم وفيه شيء من صفات الديانة - [00:16:52](#)

كونه يأمر زوجته ان تخاطب الرجال تعثر بصوتها عليهم فيسهل لهم مراده او انه كان يطلب ما هو اسوأ من ذلك هذا لا خير فيه واحمدي ربك ان الله جل وعلا دفعه - [00:17:16](#)

الى هذه العثرة المباركة بالنسبة والتعز عليه هو فاعتصمي بالله وبحبله المتين وصمم على الا تعود تعودي اليه مهما كانت الامور والله المستعان احسن الله اليكم سائل يقول الطاقية التي على الاشخاص هل يجب عليه ان يرفعها ليتمكن من السجود على جبهته - [00:17:38](#)

او يسجد عليها ولا اشكال في ذلك هي لا اشكال في ذلك ولو كانت بين وجهه والارض لكن هذه طاقيه كبيرة فيما يبدو لو دفعها للخمس من الاصل حتى تلتصق الجبهة - [00:18:01](#)

موضع السجود لكان احسن والا وجودها ليس بمانع الصحابة ربما جلس احدهم على كم سجد على كم ثوبه اتقاء الحر في ايام الحر وعدم الفرش في المصلى يا حسام الله اليكم يسأل عن صحة حديث اكرام الميت دفنه - [00:18:23](#)

انا في الحقيقة لا اذكر الان نص هذا الحديث بانهم هذه الصفة لكن لا شك ان الامر العام في مبادرة لا يصلح جنازة وحملها والاسراع فيها وانزالها في قبرها يقتضي هذا المعنى - [00:18:46](#)

لكن نصها بالنص هذا لا اذكر هذه اللحظة نعم الله عليكم السقط الذي لم يبلغ اربعة اشهر هل لا يصلى عليه ولا يدفن ام ماذا اما الدفن يدفن لكنه اذا لم يكن قد نفخت فيه الروح - [00:19:06](#)

فلا يحتاج الى صلاة عليه. نعم الله عليكم هل ورد في الحديث ان مدة الدعاء للميت بعد الدفن بقدر ما ينحر الجزور لا وانما هذه وصية من عمرو بن العاص رضي الله عنه - [00:19:23](#)

ولم يأمرهم بالدعاء وانما قال كما في حديث عبد الله بن عمرو الله عنهما اذا انتم دفنتموني تمكثون بقدر ما تنحر تنحر جزور ويقسم اه لحمها لانظر بما اراجع رسل ربي - [00:19:42](#)

بماذا تكون اجوبته؟ يشعر بانه يستأنس بهم وهم عند قبره لكن لا دليل على انه بقاء ان بقاء الناس عند الخبر مما يؤنس الميت ولهذا لا يستدل بذلك على مثل هذا العمل نعم - [00:20:05](#)

عليكم هل يجوز ان يجمع المسلم بين دعائين في الاستفتاح للصلاة مما ورد عنه صلى الله عليه وسلم في الصلاة الواحدة نعم لا حرج في ذلك لكن لو اراد ان يفعل ذلك ويرى انه السنة فهو يحتاج الى دليل انه - [00:20:24](#)

وهو اول اول انا الله عليكم ما حكم من كان يصلي مع الامام والامام ركعة ثم رفع وهو لم يركع وركع بعدما رفع الامام هل تلزمه اعادة الصلاة ينبغي ان يكون الشديد - [00:20:41](#)

المراقبة لاداء المتابعة فانه يجب عليه اذا ركع الامام ان يركع فاذا ركع فاركعوا وعطف الفعلي بحرف الفاء الدالة على الترتيب والتعقيب ينبغي ان يتقيد به لكن ارجو ان ما مضى لا يجب عليه ان يعيد الصلاة - [00:20:57](#)

ويجب عليه مستقبلا ان يتجنب ذلك وان يبادر اذا ركع الامام ان يحرص على الا يطيل الوقت بعده. نعم الله اليكم يقول شخص يحب معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه - [00:21:24](#)

لكنه يسب ويكره يزيد ابن معاوية ويقول هو فاسق فهل قوله صحيح ما الذي يحملك على هذا وقد مضوا سبيلهم هل تتقرب الى الله بذلك هل جاءك خبر صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:37](#)

لان هذا قربة من القرب لماذا لا تقول تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم سئل الامام احمد عن يزيد ابن ابن معاوية ما قيل فيها قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول جيش يغزو - [00:21:59](#)

القسطنطينية في الجنة وكان يزيد قائد ذلك الجيش ينبغي للمسلم ان يتجنب الخوض في السابقين يزيد من الناس وارتكب خطأ في حرب المدينة مرة ما فعل وهو داخل في عموم من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة - [00:22:26](#)

ان شاء الله ينبغي للمسلم ان يوفر على نفسه العمل وان يتجنب الدخول فيما لا يعنيه ولا يتأثر بالمبتدعة والظلال او الجهلة الغيار بدون حكمة ولا روية ولا علم كلنا - [00:23:01](#)

نكره ما فعله يزيد فيما يتعلق بالمدينة وما يتعلق ما حصل من حرب في قتل الحسين ولكن كما يقول العلامة ابن العربي صاحب احكام القرآن والعواصم والقبس في شرح موطأ ما لك بن انس - [00:23:28](#)

من اكبر ائمة الشافعي المالكية في الاندلس لما تكلم عن العواصم قال عن الحسين رضي الله عنه وانما قتل بسيف جده يعني ان الحسين رضي الله عنه وارضاه رفظ نصيحة ابن عباس ابن عباس وغيره وخرج الى العراق - [00:24:05](#)  
وعده اهل العراق ان ينصروه ويملكوه ويحموه ولم يفعلوا شيئاً من ذلك بل اسلموا والله اعلم ان الذين اسلموهم الدعاة فساد والحاد قد بقيت في نفوسهم اثار المجوسية حتى اسلموه يقتل وبكوا عليه - [00:24:28](#)

واستمر ذلك البكاء فالله المستعان احسن الله اليكم هل ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في صلاة الفجر سورة الزلزلة مرتين هذا الحديث ورد ولا بأس به - [00:24:58](#)

ولكن الراوي يقول لا ادري افعل ذلك عمدا ام نسي ولم يحفظ ان ذلك تكرر منه صلى الله عليه وسلم على الاطلاق وبعض الناس ربما فعل ذلك وهو يسيء في هذا الفعل - [00:25:13](#)

ان الصحابي ما ذكر النبي امر بذلك ولن يتكرر هذا العمل من النبي صلى الله عليه وسلم ولو تكرر لعلم ولم ينقل عن الصحابة ايضا هذا الشيء لكن من فعل ذلك لا يقال بطلت الصلاة - [00:25:35](#)

الا ان غير هذا الفعل احسن منه والنبي صلاها في الركعة الاولى حسب ما نقل والحديث ليس في الصحيحين انما في احدي كتب السنن وقرأها في الركعة الاولى ثم قرأ الزلزلة في الركعة الثانية - [00:25:55](#)

ولهذا استنكر الصحابي فقال لا ادري فعل ذلك عمدا ام نسي ولهذا ينبغي ان يجتنب وان قال بعض اهل العلم لا بأس بذلك نعم احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة للمستمع هل التورك في التشهد الاخير سنة للمأموم - [00:26:17](#)

ام هو في حق الامام والمنفرد فقط بل هو للجميع لكن المأموم الذي بجانبه مصافون اذا كان توركه يحمله على مضايقتهم في اخراج قدمه اليسرى بجانبهم وتؤذيهم فلا يلزمه ذلك - [00:26:37](#)

اذا لم يمكنه ان يجمع بين التورك وكف اذاه عن الاخرين والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات كنا واياكم مع صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء -

[00:27:04](#)

شكر الله لفضيلته شكرا لطيب متابعتكم نلناكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:27:20](#)